

## اثيوبيا تدعو الى «تطبيق» قرار الامم المتحدة حول الصومال «من دون تأخير» اسلاميون يعلنون عن معارك عنيفة في جنوب ييداوة



عناصر من قوة الامن التابعة للمحاكم الشرعية خلال التظاهر ضد قرار مجلس الامن بحظر السلاح

■ مقديشو - اديس ابابا - عدن - اف ب - رويترز: قال مسؤول اسلامي كبير ان معارك عنيفة اندلعت الجمعة بين القوات الولائية للحكومة الانتقالية الصومالية والميليشيات الاسلامية جنوب ييداوة مقر المؤسسات الانتقالية الصومالية.

وقال الرئيس التنفيذي للمجلس الاسلامي الاعلى في الصومال الشيخ شريف شيخ احمد للمتظاهرين المتجمعين في العاصمة الصومالية ان «معارك عنيفة بدأت في منطقة دينسور» المدينة الواقعة على بعد 110 كيلومترا جنوب ييداوة (250 كلم شمال غرب مقديشو).

والتلثاء اكدت القوات الصومالية انها استولت بعد معارك ضارية على مدينة دينسور التي وقعت في ايدي الاسلاميين في نهاية الاسبوع، ونفى الاسلاميون ان يكونوا قد اقدوا السيطرة على هذه المدينة.

وقال المسؤول الاسلامي ان المعارك اندلعت عندما هاجمت قوة مؤلفة من قوات حكومية وجنود ثوريين المقاتلين الاسلاميين قرب حوالي ثلاثين كلم من الحدود الاثيوبية. «معارك عنيفة بدأت في منطقة دينسور» المدينة الاثيوبية هاجمت قواتنا وبالتالي يثور الناس ويقاثلون الاثوبيين».

وتابع «انهضوا وقاتلوا العدو الذي احتل ارضنا».

وفي البداية لم يصدر اي رد فعل عن الحكومة الانتقالية على تأكيد الامم والسلمين ولا يتسن على الفور الاتصال بسكان دينسور.

وذكر قائد اسلامي في المنطقة الشيخ محمد ابراهيم بلال ان المعارك كانت عنيفة.

وصرح لوكالة فرانس برس «ليست لدي حصيلة دقيقة لكن قيل ان عد العتلى مرتفع».

وحدثت معارك اخرى بين الاسلاميين وقوات موالية الحكومة الجمعة في وسط الصومال ما ادى الى سقوط قتيلين.

وحدثت المعارك في محيط مدينة بيريديالي على بعد 630 كلم شمال العاصمة الصومالية وعلى بعد حوالي ثلاثين كلم من الحدود الاثيوبية. والاربعاء سمح مجلس الامن الدولي بأن تشكل الدول افرقية قوة سلام تنتشر في الصومال لكن الاسلاميين يعارضونها بقوة.

ومن جهتها رحبت اثيوبيا الخميس بقرار مجلس الامن الدولي ودعت الى «تطبيقه من دون تأخير».

وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاثيوبية وحيد بلال لوكالة فرانس برس «نذكر من القرار المتطرق منذ وقت طويل».

واضاف في اديس ابابا «نكتا نمتحن اخذاه قبل ذلك، ينبغي ان يطبق

في وقت قريب جدا ومن دون تأخير لان الوضع يتدهور في الصومال».

واجاز مجلس الامن الدولي الاربعاء قيام الدول افرقية بتفكيك قوة سلام في الصومال في هذه القرة، وتابع ان لها حدود مع الصومال في هذه القرة، وتابع ان لها فقط مستشارين عسكريين في الصومال وليس قوات مقاتلة، وكل ما ستقوم به في الصومال سيكون منسجما مع قرار الامم المتحدة».

وتعجز المؤسسات الانتقالية التي انشئت عام 2004 عن ارساء النظام وسط تصاعد نفوذ الاسلاميين منذ عام 2006 حتى سيطروا على قسم كبير من جنوب البلاد ووسطها.

وسالت فرانس برس المتحدث عن قرار الامم المتحدة الذي استغنى الدول المجاورة للصومال

المشاركة في قوة السلام، فاكد ان حكومته «لا مشكلة لديها مع هذه النقطة».

واضاف ان «اثيوبيا كانت اول من اقترح الا تشارك الدول (...) التي لها حدود مع الصومال في هذه القرة، وتابع ان لها فقط مستشارين عسكريين في الصومال وليس قوات مقاتلة، وكل ما ستقوم به في الصومال سيكون منسجما مع قرار الامم المتحدة».

وكان شيخ آدم اطع الرئيس اليمني خلال المقابلة على التطورات والتحديات الاخيرة في الصومال وما يعيشه من ظروف سياسية وأمنية حرجة.

وقالت وكالة الانباء اليمنية الرسمية الخميس ان رئيس البرلمان الصومالي شريف حسن شيخ

### العرض بشأن قبرص يثير جدلا في الاتحاد الاوروبي

## قائد الجيش التركي يرفض مبادرة بلاده حيال قبرص

■ انقره - هلسنكي - بروكسل - اثينا

- اف ب - روترز: انتقد قائد الجيش التركي الجنرال ياسر بويوكاينيت (اللقب اقتره حكومة بلاده الهادف الى نقادي تعليق مفاوضات الانضمام الى الاتحاد الاوروبي، وايدت تركيا الخميس استعدادها للفتح ميناء ومطار طوال عام امام السفن والطائرات القبرصية لتفادي تعليق المفاوضات المذكورة، على ان تتم ضمن هذه الهلة تسوية شاملة للمسألة القبرصية.

وقال بويوكاينيت لصحيفة «حريات» ان «هذا الانفتاح يعني بالنسبة اليانا ان نمة ابتعادا عن الوقت الرسمي للدولة (التركية)»، معتبرا انه كان ينبغي استشارة الجيش مسبقا.

واذ انه علم بالاقتراح «المفاجيء» للحكومة عبر التلفزيون، رأى بويوكاينيت المعروف بتصريحاته النادرة للمصاحفة ان تسوية في قبرص لا يمكن ان تتم الا «في شكل شامل».

وليس تردجا عبر فتح موانئ امام القبارصة اليونانيين.

واضاف «بطعا هذا قرار الحكومة (...) لا ادير تركيا ولست انا من يحدد سياسة الدولة».

وتابع انه يستخدم حقه في «تمثيل» الجيش التركي «الذي يشر اربعين الف جندي هناك»، في الشطر الشمالي (التركي) من الجزيرة المنقسمة منذ عام 1974.

وهي المرة الاولى منذ اعوام يندى فيها الجيش التركي معارضة مماثلة لسياسة اقرة الخارجية، وكان الاتحاد الاوروبي اتهم الجيش في الماضي بالتدخل الشديد في الحياة السياسية التركية.

ووصفت اليونان الجمعة اقتراح انقره بأنها «صيغة قديمة في حلة جديدة».

الاروبي باجرا ما».

واضاف قائلا «هذه خطوة الى الامام لكنها لا تفي بشكل كامل بشرط (التفائق انقره)».

وقال جورج ليكياس وزير الخارجية القبرصي للصحافيين «انها محاولة متعمدة للتأثير، انها تظهر كاذب لاروفاة الاقتصاد الاوروبي، انها تخلق من اي محتوى جاد».

وفي انقره قال المسؤول البارزان تركيا تريد ان تشهد تسوية شاملة للمشكلة القبرصية من خلال واسطة الامم المتحدة في عام 2007.

وتريد تركيا من الاتحاد الاوروبي ان يثني العزلة الاقتصادية المفروضة على الجمهورية القبرصية التركية المعلقة من جانب واحد في شمال قبرص من خلال السماح للمبعوثين بان يستشيروا حكوماتهم، ويرفض الاتحاد الاوروبي ان يربط بين مسألة الموانئ وهي التزام في معاهدة لاتحاد جمركي بين تركيا والاتحاد الاوروبي والتجارة المباشرة

### بوش يؤكد لانقرة دعم واشنطن لانضمامها الى الاتحاد الاوروبي

■ انقره - اف ب: ذكر مصدر في الحكومة التركية ان الرئيس الامريكي جورج بوش أكد الجمعة في مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان دعم واشنطن لمساعي انقره المتعثرة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

وصرح المسؤول لوكالة فرانس برس «ان الولايات المتحدة تدعم جهود تركيا للانضمام الى الاتحاد الاوروبي منذ البداية (...) وقد اظهرت مكالمة الجمعة ان الولايات المتحدة لا تزال على موقفها».

وتعتبر واشنطن تركيا، حليفها المسلمة التي تتبنى النهج العلماني والواقعة بين اوروبا والشرق الاوسط، مثالا لتعايش الاسلا والديمقراطية.

وقد اغضب الضغوط الامريكية لانضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي عددا من دول الاتحاد في السابق وجعلتها تتم واشنطن بالتدخل في شؤون الاتحاد.

وقال المسؤول ان اردوغان هو الذي يادر بالاتصال ببوش قبل ايام من اجتماع رؤساء الاتحاد الاوروبي

الاسبوع المقبل لاتخاذ قرار حول التعامل مع مساعي تركيا للانضمام الى الاتحاد بعد رفض انقره فتح موانئها البحرية والجمرية امام جمهورية قبرص.

وايدت تركيا الخميس استعدادها لفتح ميناء ومطار لمدة عام امام السفن والطائرات القبرصية لتفادي تعليق مفاوضات الانضمام الى الاتحاد، على ان تتم ضمن هذه الهلة تسوية شاملة للمسألة القبرصية.

وصرح مسؤول امريكي للصحافيين في انقره «نحن ندعم جهود تركيا للتوصل الى تسوية تتيح مواصلة عملية الانضمام» الى الاتحاد الاوروبي.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته «انغلاق الباب امام تركيا سيكون خطأ استراتيجيا كبيرا».

ان تساعد تركيا على مواصلة مساعيها».

وقال المسؤول التركي ان بوش و اردوغان ناقشا كذلك الوضع في العراق ولبنان وبرنامج ايران النووي.

ادم دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى «التدخل من أجل راب الصعد بين مختلف الفرقاء في الصومال واما من شأنه تحقيق المصالحة الصومالية الشاملة والثامنة».

واضافت الوكالة ان الرئيس صالح ابدأ خلال لقاءه في عدن برئيس البرلمان الصومالي استعداد اليمن «لواصلة بذل الجهود من أجل المصالحة وجمع كلمة الصوماليين وكل ما يحقق للصومال امانه واستقراره ويعزز وحدته الوطنية ويجنب الشعب الصومالي اراقة المزيد من الدماء».

وكان شيخ آدم اطع الرئيس اليمني خلال المقابلة على التطورات والتحديات الاخيرة في الصومال وما يعيشه من ظروف سياسية وأمنية حرجة.

وقالت وكالة الانباء اليمنية الرسمية الخميس ان رئيس البرلمان الصومالي شريف حسن شيخ

■ موسكو - اف ب: أعلن جهاز الاستخبارات الروسي «اف.سي.بي» الجمعة ان عثر على «ارشيف» واحدا من عناصر القاعدة قتل في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) في القوقاز الروسي يثبت ان الانفصاليين الشيشان كانوا يتلقون تمويلا من الخارج.

وقتل ابو حفص الذي اكد «اف.سي.بي» (ك.ا.جي.بي سابقا) انه من المرتزة وحمل الجنسية الاردنية، في 26 تشرين الثاني (نوفمبر) في داغستان احدى مناطق القوقاز الروسي المجاورة للشيشان، وكان «موفد القاعدة الاساسي في القوقاز».

ونقلت صحيفة روسيسكايا غازيتا عن عضو في جهاز «اف.سي.بي» لم يكشف هويته، انه عثر في مكان مقفله على مذكرات سجل فيها ابو حفص بالخصوص التمولات التي حصل عليها الانفصاليون الشيشان من الخارج.

## جهاز الاستخبارات الروسي

### عثر على «ارشيف» احد عناصر القاعدة

وفي اتصال مع المكتب الصحافي لجهاز «اف.سي.بي» اكد الجهاز لوكالة فرانس برس هذه المعلومات لكن بدون المزيد من التفاصيل.

واضاف العضو في «اف.سي.بي» ان المقاتلين الشيشان كانوا يتلقون تمويلا «من مسلمي تركيا والشرق الاوسط واوروبا».

واضاف المصدر ان ابي حفص دفع اموالا للرئيس الشيشاني السابق اعلان مسخادوف الذي قتله القوات الروسية في آذار (مارس) 2005 ثم عبد الحليم سعيدلايف الذي خلفه قبل ان يقتل في تموز (يوليو) الماضي.

واضافت الصحفية ان الانفصاليين الشيشان تلقوا على ما يبدو من الخارج عن طريق ابي حفص 340 الف دولار خلال 2005 و 2006 الف دولار و 195 الف دولار خلال 2006 واكدت ان هذه الاموال دفعت بالخصوص لمنحني الاعادات».

■ جاكرتا - رويترز - اف ب: قال

محمّد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الجمعة انه يجب ان تواجه اندونيسيا اي مشكلة في خططها لتطوير طاقة نووية مدنية على نفقات التزاماتها بموجب معاهدة حظر الانتشار النووي.

وتعزز اندونيسيا بناء محطات الطاقة النووية في شبه جزيرة موريا على الساحل الشمالي لاقليم سومطرة الاوسط وذلك في اطار جهودها لتتوسع مصادرها من الطاقة.

وقال البرادعي خلال لقاء بعد الفاء محاضرة في وزارة البحث والتكنولوجيا الاندونيسية «لا اتوقع ان تكون هناك اي عراقيل سياسية امام حصول اندونيسيا على التكنولوجيا النووية».

واضاف ان موقف اندونيسيا لا يتغير بموقف ايران الذي لم يتم توضيحه بشكل كامل، وجزءا من ايران

اتهامات غربية بأن برنامجها النووي ستر لبرنامج لاسلحة الذرية ولكن مجلس الامن الدولي امرها بتجميد تخصيب اليورانيوم لاختبارها في افاق العمل بأن برنامجها النووي سلمي تماما.

وقال البرادعي ان الوكالة والحكومة اكملتا تقييما لخيارات اندونيسيا في الطاقة النووية في عام 2004، واضاف ان وكالة دعم استعداد اندونيسيا لاقامة اول مفاعل للطاقة النووية بقوة الف ميغاوات.

واجرت اندونيسيا محادثات مع دول مثل كوريا الجنوبية واسبانيا بشأن احتمالات مساعدتها بالتكنولوجيا النووية للطاقة النووية، والتقى البرادعي مع الرئيس الاندونيسي سوسيلو بامبانغ يودويونو الجمعة.

الى ذلك اعرب البرادعي الجمعة في جاكرتا عن قلقه من اتساع النزعة نحو التسليح النووي.

وقال البرادعي ان البرنامج النووي الرادع لبرنامجها لاختبار اندونيسيا متزايد في المستقبل القريب لتزويد شامل بالطاقة».

واكد البرادعي ان الدول التي تلجا الى الطاقة النووية المدنية «تصبح قريبة من التمكن من القدرة على التسليح النووي».

وتابع «في هذه الحالة يجب ان يكون هناك في جنوب شرق اسيا اختار الطاقة النووية، وذلك في حين ابدت اندونيسيا وقيمتا اهتماما بذلك».

واعرب البرادعي عن الامل في استئناف المفاوضات حول الملفين النوويين الايراني والكوري الشمالي.

### اعرب عن قلقه من اتساع النزعة نحو التسليح النووي

## البرادعي يتوقع عدم حدوث مشكلة بخطط اندونيسيا النووية

وقال البرادعي «مع الاسف اصبح من الواضح يوما بعد يوم ان طاملا تركز بعض الدول استراتيجيتها في الرفع على السلاح النووي فان ذلك اخرى ستحدو خطورها، والاعتقاد بما يخالف ذلك خطأ».

واضاف ان «الطاقة النووية ليست الرادع المناسب لكنها يمكن ان تلعب دورا متزايدا في المستقبل القريب لتزويد شامل بالطاقة».

واكد البرادعي ان الدول التي تلجا الى الطاقة النووية المدنية «تصبح قريبة من التمكن من القدرة على التسليح النووي».

وتابع «في هذه الحالة يجب ان يكون هناك في جنوب شرق اسيا اختار الطاقة النووية، وذلك في حين ابدت اندونيسيا وقيمتا اهتماما بذلك».

واعرب البرادعي عن الامل في استئناف المفاوضات حول الملفين النوويين الايراني والكوري الشمالي.

## خبراء: أمن الموانئ يمكن اختراقه من جانب مهربي أسلحة نووية

■ واشنطن - رويترز: قال خبراء ان الجهود التي تبذلها ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش لرصد اي اسلحة مشعة متسلسلة عازمة على تهريب مواد نووية الى الاراضي الامريكية.

وقال بيتر زيرمان من جامعة كينغز كوليدج بلندن وجيفري لويس من جامعة هارفارد «لا اعتقد ان بوش تشيرنوف فعل الكثير» ولم يتخذ الخبيران بشكل مباشر عن برنامج امن الموانئ الجديد، لكن الاثنان لا ان الطريقة الفعالة لحماية البلاد من هجمات ارهابية في رفع اسعار المواد الانشطارية في السوق السوداء من خلال تشديد الامن على المنشآت النووية خاصة في الاتحاد السوفيويتي السابق.

ونشر زيرمان ولويس دراسة اثبتا فيها انه يمكن تصنيع ونشر قنبلة نووية بقوة التي اقتل على هيروشима بتكلفة تصل الى 5.4 مليون دولار فقط، وهي اقل بكثير من 140 الف دولار احتفظهم في الهجوم الامريكي على المدينة اليابانية الذي وقع في السادس من اب (اغسطس) عام 1945.

وقال لويس «انا فكرنا ان هذا ممكن ان يحدث باقل من عشرة ملايين دولار».

فقدوا قليل جدا لان الجماعات ارهابية جاوزتها أكثر من هذا المكن من هذا الاموال، «ما اود ان اشهده هو بذل الجهود لتأمين المواد الانتشارية حتى يرتفع سعرها وحينها لن تكون هناك جماعات ارهابية قادرة».

وقال لويس «انا فكرنا ان هذا ممكن ان يحدث باقل من عشرة ملايين دولار».

وقال لويس «انا فكرنا ان هذا ممكن ان يحدث باقل من عشرة ملايين دولار».

وقال لويس «انا فكرنا ان هذا ممكن ان يحدث باقل من عشرة ملايين دولار».

وقال لويس «انا فكرنا ان هذا ممكن ان يحدث باقل من عشرة ملايين دولار».

وقال لويس «انا فكرنا ان هذا ممكن ان يحدث باقل من عشرة ملايين دولار».

وقال لويس «انا فكرنا ان هذا ممكن ان يحدث باقل من عشرة ملايين دولار».

وقال لويس «انا فكرنا ان هذا ممكن ان يحدث باقل من عشرة ملايين دولار».

وقال لويس «انا فكرنا ان هذا ممكن ان يحدث باقل من عشرة ملايين دولار».

وقال لويس «انا فكرنا ان هذا ممكن ان يحدث باقل من عشرة ملايين دولار».

## خبراء: أمن الموانئ يمكن اختراقه من جانب مهربي أسلحة نووية

■ واشنطن - رويترز: قال خبراء ان الجهود التي تبذلها ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش لرصد اي اسلحة مشعة متسلسلة عازمة على تهريب مواد نووية الى الاراضي الامريكية.

وقال بيتر زيرمان من جامعة كينغز كوليدج بلندن وجيفري لويس من جامعة هارفارد «لا اعتقد ان بوش تشيرنوف فعل الكثير» ولم يتخذ الخبيران بشكل مباشر عن برنامج امن الموانئ الجديد، لكن الاثنان لا ان الطريقة الفعالة لحماية البلاد من هجمات ارهابية في رفع اسعار المواد الانشطارية في السوق السوداء من خلال تشديد الامن على المنشآت النووية خاصة في الاتحاد السوفيويتي السابق.

ونشر زيرمان ولويس دراسة اثبتا فيها انه يمكن تصنيع ونشر قنبلة نووية بقوة التي اقتل على هيروشима بتكلفة تصل الى 5.4 مليون دولار فقط، وهي اقل بكثير من 140 الف دولار احتفظهم في الهجوم الامريكي على المدينة اليابانية الذي وقع في السادس من اب (اغسطس) عام 1945.

وقال لويس «انا فكرنا ان هذا ممكن ان يحدث باقل من عشرة ملايين دولار».

فقدوا قليل جدا لان الجماعات ارهابية جاوزتها أكثر من هذا المكن من هذا الاموال، «ما اود ان اشهده هو بذل الجهود لتأمين المواد الانتشارية حتى يرتفع سعرها وحينها لن تكون هناك جماعات ارهابية قادرة».

وقال لويس «انا فكرنا ان هذا ممكن ان يحدث باقل من عشرة ملايين دولار».

وقال لويس «انا فكرنا ان هذا ممكن ان يحدث باقل من عشرة ملايين دولار».

وقال لويس «انا فكرنا ان هذا ممكن ان يحدث باقل من عشرة ملايين دولار».

وقال لويس «انا فكرنا ان هذا ممكن ان يحدث باقل من عشرة ملايين دولار».

وقال لويس «انا فكرنا ان هذا ممكن ان يحدث باقل من عشرة ملايين دولار».

وقال لويس «انا فكرنا ان هذا ممكن ان يحدث باقل من عشرة ملايين دولار».

وقال لويس «انا فكرنا ان هذا ممكن ان يحدث باقل من عشرة ملايين دولار».

وقال لويس «انا فكرنا ان هذا ممكن ان يحدث باقل من عشرة ملايين دولار».

وقال لويس «انا فكرنا ان هذا ممكن ان يحدث باقل من عشرة ملايين دولار».

### مجلس الامن يطالب بعودة الحكومة

#### المنتخبة ديمقراطيا في فيجي

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: اعرب مجلس الامن الدولي الخميس عن قلقه الكبير من الانقلاب الذي شهدته جزر فيجي ودعا الى اعادة الحكومة المنتخبة ديمقراطيا.

وقال رئيس مجلس الامن في كانون الاول (ديسمبر) سفير قطر عبد العزيز المنصر للصحافيين ان اعضاء مجلس الامن «ياملوان ان تظهر الاطراف ضبط النفس وتجد حلا سلميا لازمة الحالية في اطار احترام الدستور في فيجي وعودة الحكومة المنتخبة ديموقراطيا في وقت ممكن».

واضاف ان اعضاء مجلس الامن «يرحبون بجهود منتدى جزر المحيط الهادئ وهيئات اقليمية ودولية اخرى لحل الوضع بطريقة سلمية ودائمة».

واعلن قائد الجيش في فيجي فوركي باينياماراما الثلاثاء الاستياء على السلطة في جزر فيجي بعد انقلاب لم يشهد اراقة دماء هو الرابع في اقل من عشرين عاما في هذا الاقليم الصغير الواقع في جنوب المحيط الهادئ.

وقال انه اقل رئيس الوزراء لاسيتيا كراسي وانه عين حكومة انتقالية بانتظار انتخابات لم يحدد موعدا، ووضح ان البرلمان سيجل، ومع الاعلان عن حصول الانقلاب سارع الامين العام للامم المتحدة كوفي امان الى ادانته وطالب بعودة الشرعية الدستورية.

وفي لندن ناقش منظمة الكومنولث الجمعة احتمال تعليق عضوية فيجي في المنظمة.